

مقرر دراسات نقدية

فاعلية بيئة تعلم تكيفية قائمة على نظام إدارة التعلم
(Blackboard) في تحسين تحصيل الطالبات
الجامعيات وإتجاهاتهن نحوها .

اعداد طالبة الدكتوراه : منيرة حشيم العتيبي
باشراف الدكتور : عادل عصام رافت محمد داود

تكليف ٩



فاعلية بيئة تعلم تكيفية قائمة على نظام
إدارة التعلم (Blackboard) في تحسين
تحصيل الطالبات الجامعيات وإتجاهاتهن
نحوها

Task9.



جدول (٦): يبين مستويات الحكم على اتجاهات الطالبات نحو بيئة التعلم التكوينية القائمة على نظام إدارة التعلم بلاك بورد

المستوى	حدود المستوى	المستوى
1	$1 \leq 1.8$	مستوى منخفض جداً
2	$1.8 \leq 2.6$	مستوى منخفض
3	$2.61 \leq 3.4$	مستوى متوسط
4	$3.41 \leq 4.2$	مستوى عال
5	$4.21 \leq 5$	مستوى عال جداً

• البعد الأول: فاعلية التعلم من خلال بيئة التعلم التكوينية:

جدول (٧): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الأول "فاعلية التعلم من خلال بيئة التعلم التكوينية"

الفقرة	أفترض بشدة	أفترض	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	للتوسط	الانحراف	الترتيب
عززت بيئة التعلم التكوينية تفهمتي نحو التعلم الذاتي	0	0	8.3	41.7	50	4.42	0.669	2
اعتقد أن بيئة التعلم التكوينية أسهمت في تحسين تحصيلي الدراسي	0	0	0	8	4	4.33	0.492	3
أسهمت بيئة التعلم التكوينية من خلال الأنشطة المخصصة في تحسين فهمي المهاري	0	0	0	3	5	4.08	0.793	4
أرى أن بيئة التعلم التكوينية تحسّن من الاستخدام للتعلم القائم على نظام إدارة التعلم بلاك بورد	0	0	0	25	4	4.08	0.793	5
شعرت بأنني محور العملية التعليمية في بيئة التعلم التكوينية	0	0	0	1	3	4.58	0.669	1
متوسط البعد الأول	0	0	8.3	25	66.7	3.655	0.674	

يتضح من جدول (٧) أن درجة موافقة عينة الدراسة بوجه عام على أغلب عبارات محور الفاعلية تتراوح بين موافق وموافق بشدة، حيث تراوح المتوسط الحسابي للإجابات على عبارات هذا المحور بين (٤.٠٨-٤.٥٨)، كما تشير النتائج إلى أن اتجاهات الطالبات جاءت في مستوى عال، حيث بلغ متوسط استجابات العينة في هذا المحور (٣.٦٥٥)، وبانحراف معياري قدره (٠.٦٧٤)، وقد حصلت عبارة "شعرت بأنني محور العملية التعليمية في بيئة التعلم التكوينية" على أعلى متوسط حسابي، بلغ (٤.٥٨)، تليها العبارة: "عززت بيئة التعلم التكوينية دافعيّتي نحو التعلم الذاتي"، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٤.٤٢)، وتليها العبارة: "أعتقد أن بيئة التعلم التكوينية أسهمت في تحسين تحصيلي الدراسي"، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٣)، كما حصلت كل من العبارتين: "أسهمت بيئة التعلم التكوينية من خلال الأنشطة المخصصة في تحسّن أدائي المهاري"، و"أرى أن بيئة التعلم التكوينية تحسّن من الاستخدام المعتاد لنظام بلاك بورد"، على أقل متوسط حسابي، بلغ (٤.٠٨).

• الإجابة عن السؤال الأول وينص على: ما فاعلية بيئة التعلم التكوينية القائمة على نظام إدارة التعلم بلاك بورد في تحسين التحصيل الدراسي للطلبات؟

للإجابة عن السؤال الأول؛ تمّ اتباع الأسلوب الإحصائي التالي، وهو: اختبار مان وتني (Mann-Whitney Test): للتعرف على الفرق بين متوسطي رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في جدول (٥).

جدول (٥): نتيجة اختبار مان وتني للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

التطبيق البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	مستوى الدلالة
ضابطة	8	11.88	95	37	0.394
تجريبية	12	9.58	115		

يتضح من الجدول (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، بين متوسطي رتب درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، حيث (U=37, p=0.394)، وبهذا فإنه تمّ قبول الفرض الصفري الذي ينص على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في وحدة مستحدثات تقنيات التعليم، يعود إلى استخدام بيئة التعلم التكوينية القائمة على نظام إدارة التعلم بلاك بورد"، مما يشير إلى أن التطبيق الحالي للبحث لم يسهم في تحسين التحصيل الدراسي لطلبات.

• الإجابة عن السؤال الثاني وينص على: ما اتجاهات الطالبات نحو بيئة التعلم القائمة على نظام إدارة التعلم بلاك بورد؟

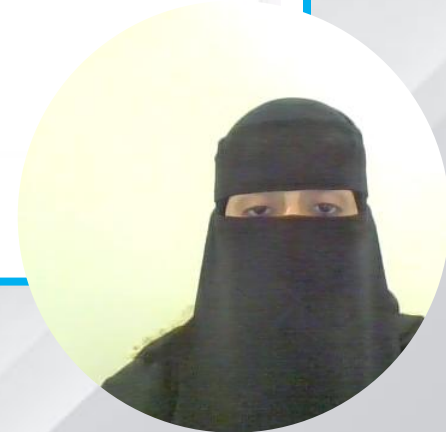
هذا السؤال؛ تمّ أولاً استخراج الوصف الإحصائي لفقرات اتجاهات، وشمل حساب التكرارات، والنسب المئوية لبدائل طات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات لكل فقرة، ولكل بعد، وللدرجة الكلية للمقياس، ثم تمّ مستوى الأبعاد، والدرجة الكلية للمقياس باستخدام إحدى (One-Sample Test) لمعرفة اتجاهات الطالبات نحو فاعلية القائمة على نظام إدارة التعلم بلاك بورد.

لإحصائي لفقرات وأبعاد المقياس: لمعرفة اتجاهات الطالبات نحو التعلم التكوينية القائمة على نظام إدارة التعلم بلاك بورد عن استجابتهن لعبارات كل محور؛ تمّ استخدام خمسة مستويات للحكم، وطول فنته (٠.٨٠) موضحة في جدول (٦).



تابع نتائج الدراسة

يتضح من الجدول (١٠) الدرجة الكلية للمقياس، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس اتجاهات الطالبات نحو بيئة التعلم التكيفية القائمة على نظام إدارة التعلم بلاك بورد، والمتوسط الفرضي، وكانت الفروق لصالح أداء الطالبات بمتوسط بلغ (٤.٠٣٩)، حيث ($t = 6.31, df = 11, p = .000$)، وبهذا فإنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينص على أنه: "لا توجد اتجاهات إيجابية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) لدى الطالبات نحو بيئة التعلم التكيفية القائمة على نظام إدارة التعلم بلاك بورد"، مما يشير إلى وجود اتجاهات إيجابية لطالبات المجموعة التجريبية نحو بيئة التعلم التكيفية القائمة على نظام بلاك بورد.



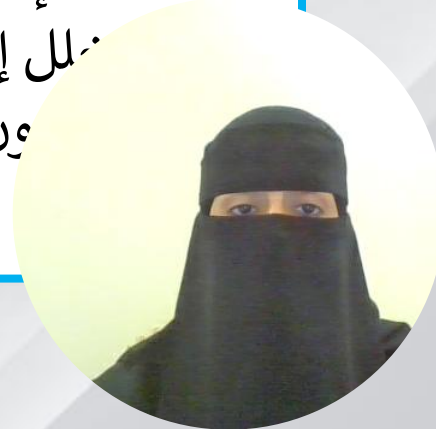
نقد نتائج الدراسة

نقاط القوة : تتميز الباحثة بالترتيب والتكامل في عرض البيانات وأيضا بالشفافية في عرض نتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي بين المجموعتين التجريبية والضابطة (جدول ٥) وقبول الفرض الصفري بشفافية نقدية وهو ما يحسب للبحث العلمي لتجنب الانحياز لافتراضاتهم أيضا الجداول جاءت بشكل منظم ومفهوم وتم تقسيم ابعاد المقياس فاعلية التعلم من خلال بيئة التعلم التكيفية، تصميم بيئة التعلم التكيفية ،الرضا العام نحو بيئة التعلم التكيفية في جداول منفصلة ومحددة مع توضيح المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية ، التكرارات ، والنسب المئوية ومستوى الحكم طبقا لمعيار فئات خماسي مفسر بوضوح (جدول ٦) وأيضا استخدام اختبار مان ويتني في قياس الفروق في التحصيل الأكاديمي بين المجموعتين يعد خيرا صحيحا نظرا لعدم تحقق شرط التوزيع الطبيعي او لصغر



نقد نتائج الدراسة

نقاط الضعف : العينة صغيرة جداً بشكل يضعف القوة الإحصائية للدراسة حيث يتكون تطبيق اختبار التحصيل من ٨ طالبات في المجموعة الضابطة و ١٢ طالبة في المجموعة التجريبية (الإجمالي = ٢٠ طالبة) هذا العدد الضئيل يجعل من الصعب جداً تعميم النتائج ويقلل قدرة الاختبار الإحصائي على اكتشاف الفروق الحقيقية إن وجدت وايضاً غياب القياس القبلي للاتجاهات تم تطبيق مقياس الاتجاهات بعد التجربة فقط (تطبيق بعدي) يصعب هذا التصميم التأكد مما إذا كانت الاتجاهات الإيجابية للمشاركات قد تكونت بالفعل نتيجة استخدام البيئة التكيفية أم أنها اتجاهات مسبقة ونمطية لدى الطالبات نحو استخدام التكنولوجيا والأنظمة الإلكترونية بشكل عام لكنها تعاني من ضعف شديد في القوة الإحصائية بسبب صغر حجم العينة مما يحد من قدرة الاختبار الإحصائي في معالجة العبارات السلبية إضافة إلى تناقض واضح بين ارتفاع الاتجاهات وعدم تحسن من تفسير منهجي كافٍ .



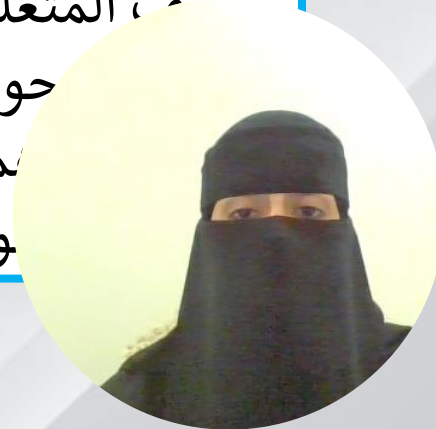
توصيات الدراسة

دراسة العوامل التي تسهم في إنجاح بيئات التعلم التكيفية في تحسين التحصيل الدراسي للمتعلمين في المرحلة الجامعية.

تطوير البنية التحتية لنظام إدارة التعلم بلاك بورد وزيادة السعة التخزينية له لجعل النظام مناسباً لبيئات التعلم التكيفية دون الحاجة إلى سعة تخزينية خارجية بحيث يتناسب مع عدد المتعلمين ونوع البيانات والمعلومات التي سيتم استخدامها في النظام.

تدريب أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على تصميم وتقديم أساليب الابتكار في بيئات التعلم الإلكترونية في تدريس المقررات مثل بيئات التعلم التكيفية التي تقدم التعلم بعدة طرق تتماشى مع الفروق الفردية للمتعلمين.

تدريب المتعلمين في مؤسسات التعليم العالي على أساليب التعلم الحديثة مثل بيئات التعلم التكيفية حول مقاييس أساليب التعلم وتقديم تصور حول قدراتهم وتفضيلاتهم وتوعيتهم بنقاط قوتهم وضعهم على إدارك ومعالجة المحتوى التعليمي الجديد في المقررات الدراسية المختلفة والذي بدوره يوفّر الاتجاهات الإيجابية لديهم.



نقد توصيات الدراسة

نقاط القوة: اتسمت التوصيات بالاتساق مع موضوع الدراسة إذ ركزت على تطوير بيئات التعلم التكميلية من الجوانب البحثية والتقنية والبشرية مما يعكس ارتباطها بنتائج الدراسة. راعت التوصيات جميع الأطراف المؤثرة في نجاح بيئات التعلم التكميلية فلم تقتصر على المتعلم بل شملت أعضاء هيئة التدريس والبنية التحتية التقنية وهو ما يعزز إمكانية نجاح التطبيق. تضمنت توصية بإجراء مزيد من الدراسات مما يدل على إدراك الباحث لوجود جوانب تحتاج إلى استكمال البحث والتحقق. ركزت على تدريب أعضاء هيئة التدريس ورفع وعي المتعلمين وهو جانب مهم لضمان الاستفادة الفعلية من بيئات التعلم التكميلية وعدم الاكتفاء بتوفير التقنية فقط.

نقاط الضعف : جاءت التوصيات عامة وواسعة ولم تحدد إجراءات تنفيذية واضحة أو آليات تطبيق يمكن للمؤسسات التعليمية الاستناد إليها وأيضاً لم ترتب التوصيات حسب الأولوية رغم اختلاف تكلفتها وأثرها فتطوير البنية التحتية يختلف عن تدريب أعضاء هيئة التدريس أو توعية المتعلمين كما أنها أغفلت التوصيات تحديد الجهات المسؤولة عن التنفيذ مثل إدارات الجامعات علم الإلكتروني أو مراكز التدريب و ولم تتضمن مؤشرات أو معايير لقياس نجاح تنفيذ التوصيات مما يصعب تقييمه. يركز التوصيات على الجوانب التقنية والتدريبية لكنها لم تتناول التحديات المحتملة مثل التمويل مقاومة التغيير خصوصية بيانات المتعلمين في البيئات التكميلية .



المصادر والمراجع:

- البراصي، رباب (٢٠١٦). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم بلاك بورد (Blackboard) دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٦(١)، ١٠٣-١١٠. <https://dx.doi.org/10.12816/0022654>
- بن شلوان، مكي، والعباسي، دانيال (٢٠٢١). دراسات اتجاهات طلبة الجامعة السعوديين الإلكترونيين في مدينة الرياض نحو التعلم التكيفي: مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥ (٩)، ٤١-٥١. <http://search.mandumah.com/Record/1152828>
- الجراح، عبد الهادي (٢٠٢١). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برنامج بلاك بورد (Blackboard) في تعلمهم - دراسات - العلوم التربوية، ٢٨، ١٢٣٩-١٢٤٠. <http://search.mandumah.com/Record/497583>
- الحجيلان، محمد، والحبيشي، سارة (٢٠١٨). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بنظام إدارة التعلم "Blackboard" بكلية التربية بجامعة الملك سعود: مجلة جامعة الألبان للعلوم الإنسانية، ٢٨(١)، ٢٨١-٢٩١. <https://search.mandumah.com/Record/975694>
- خديج، عطية (٢٠١٨). بيانات التعلم الإلكتروني: دار الصحاح للنشر والتوزيع
- السدحان، عبد الرحمن (٢٠١٥). اتجاهات الطليبة وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة

مجلة عربية في مجالات التربية النوعية

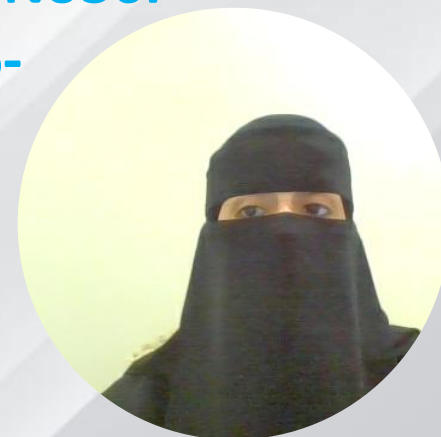
العدد ٢٦ ج١ شهر أكتوبر .. ٢٠٢٤م

- التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) وعلاقته ببعض المتغيرات: مجلة العلوم التربوية، ٢١٨، ٢١٢ / ١٧. <https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/690179>
- سعادة، جودت، وإبراهيم، عبد الله (٢٠١٨). الفعالية التدريسية المعاصرة: دار الفكر، السيد، محمد، والبيشي، عامر (٢٠٢١). تجربة الملتقى العربي السعودي في استخدام التعليم عن بعد لمواجهة تحديات التعليم في ظل أزمة كورونا: دراسة تحليلية لتقويم مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، عسجد، خصاص، ١٢٥ - ١٧١. <http://search.mandumah.com/Record/1154833>
- الشراري، ذياب، وخلفه، محمد (٢٠٢٠). أثر بيئة تعلم الإلكترونيين على التحصيل والاندماج في التعلم لدى طلبة الصف الثالث المتوسط في مقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة بمحافظات القريات بالملكة العربية السعودية: المجلة السعودية للعلوم التربوية، ٥ (٤)، ٢١ - ٣٧. <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1137370>
- صقر، نورهان (٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادي باستخدام استراتيجية الصف المقلوب عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني Black Board في تنمية مهارات التخطيط للحياة المستقبلية لدى طلبة الجامعة: بحث سعودي في العلوم والفنون التربوية، ٤٨ (٤)، ٢٨٠ - ٢٩٠. <https://dx.doi.org/10.21608/balexu.2018.197222>
- الضاهي، زبيدة (٢٠٢٠). تقديم التعلم الإلكتروني عبر نظام إدارة التعلم Blackboard من وجهة نظر الطالبات في جامعة نجران: رسالة الخليل العربي، ٤١ (١٥٩)، ٨٢ - ١٠٧. <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1077882>
- علام، صلاح (٢٠٢٤). الاختبارات والقياس التربوي والنسبي: دار الفكر للنشر والتوزيع
- فرح، سهير (٢٠١٨). تطوير فصل افتراضي غير متزامن يتمثل في المحاضرات الإلكترونية (الآن) (النشر) وأثرها على تنمية التحصيل والاندماج نحو مقرر التعليم الإلكتروني لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية غير التخصصية في تكنولوجيا التعليم، تكنولوجيا التعليم، ١٨٨ (١)، ٢٦٦-٢٧٦. https://journals.ekb.eg/article_71756.html
- القطان، موسى (٢٠٢٠). فاعلية استخدام نموذج Assure Model في تصميم التعليم في بناء مهارات التخطيط للدراسات المستقبلية في تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر معلمات ما قبل التعليم العالي: دراسة تحليلية، ١٢٣ (٤)، ١٧٠ - ١٨٢. <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/119744>
- محمد، هيثم (٢٠٢٠). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلبة التربية الرياضية نحو التعلم باستخدام نظام بلاك بورد في ظل جائحة كورونا: بعض جامعات الملكة العربية السعودية: مجلة العلوم التربوية والنفسية، عسجد، خصاص، ١٨٢ - ٢٠٢. <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1085979>
- سعود، محمد (٢٠٢١). اختلاف نمط التعلم الإلكتروني أمثزامن غير متزامن في بيئة تعلم ذكي وأثره في تنمية مهارات تصميم قواعد البيانات لدى طلبة معهد العالي لتعلم التجارة الإلكترونية بسوهاج: المجلة العلمية للحكمة للجمعية المصرية للمعلوماتية التعليمية، ٢٤ (٢١)، ٢٢١-٢٢٦. https://journals.ekb.eg/article_195960.html

Chapter

01

https://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGJrsef/JrsefNo36P1Y2024/jrsef_2024-n36-p1_183-210.pdf





Thank You

